

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ذلك الصوت علمن أنهم منحورات فذلك قولها : أيقنّ أنهم هوالرك . وقول الحادية عشرة : زوجي أبو زرع وما أبو زرع ؟ أناس من حُلَيْي " أُذُنَي تَرِيدُ حَلَايَ قِرَطَةَ وَشَنُوفَا تَنُوسَ بِأَذْنِي ; وَالنُّوسَ : الْحَرَكَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُتَدَلِّي يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ نَاسَ يَنُوسُ نَوْسًا وَأَنَاسَهُ غَيْرَهُ إِنَاسَةً . [قَالَ -] وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ذَا نَوَاسٍ مَلِكُ الْيَمَنِ [إِنَّمَا -] سَمِيَ بِهَذَا لِضَفِيرَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوسَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . وَقَوْلُهَا : مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيْي " لَمْ تَرِدِ الْعَضُدَ خَاصَةً إِنَّمَا أَرَادَتْ الْجَسَدَ كُلَّهُ تَقُولُ : إِنَّهُ أَسَمَّنِي بِإِحْسَانِهِ إِلَيَّ فَإِذَا سَمِنْتَ الْعَضُدَ سَمِنَ سَائِرَ الْجَسَدِ . وَقَوْلُهَا : بَجَّحْنِي فَجَحَّحْتِ أَي فَرَّحْنِي فَفَرَّحْتِ وَقَدْ بَجَّحَ الرَّجُلُ يَبْجَحُ إِذَا فَرِحَ ; [وَ -] قَالَ الرَّاعِي : [الطويل]